

## بارك يهدد حماس باستخدام القوة ضد قطاع غزة

# «القسام» تقصف اسرائيل بصواريخ «غراد» المتطورة

## هلع في المجدل.. ومستوطنو الجنوب يهرعون للملاجئ



اطفال يهلون في احد مخيمات قطاع غزة الذي يعاني من وقف المساعدات الانسانية (رويترز)

غزة - «القدس العربي»  
من اشرف الهور:

أطلق نشطاء حركة حماس صواريخهم الاطول مدى على مدينة في جنوب اسرائيل الجمعة بعد ان هاجم سلاح الجو الاسرائيلي معقل الحركة في غزة في اليوم الحادي عشر من مناوشات تهدد هدمه بدأ سريانها قبل خمسة اشهر. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية الجمعة ان عددا من الاسرائيليين اصيبوا بحالات هلع جزاء سقوط خمسة صواريخ «غراد» روسية الصنع أطلقت من قطاع غزة على جنوب اسرائيل. فيما دعت قيادة الجبهة الداخلية سكان القرى الاسرائيلية المحاذية لغزة للبقاء في الغرف المحصنة حتى إشعار آخر. وقالت المصادر الأمنية الاسرائيلية ان بعض صواريخ «غراد» سقطت وسط مدينة عسقلان وأدت إلى إصابة عدد من الاسرائيليين بجالة هلع. وذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان قيادة الجبهة الداخلية أوعزت الى سكان التجمعات السكنية الواقعة بمحاذاة قطاع غزة بالبقاء في الغرف المحصنة حتى إشعار آخر. وكانت كتاب «القسام»، الذراع المسلحة لحركة حماس الفلسطينية، أعلنت الجمعة انها أطلقت ثلاثة صواريخ جديدة من طراز «غراد» على جنوب اسرائيل، ليرتفع عدد القذائف التي أطلقت الجمعة إلى 16 قذيفة منها ثمان باتجاه مدينة المجدل والأخرى باتجاه سديروت، بعد هجمات سابقة أدت إلى إصابة اسرائيلية بجروح وأربعة آخرين بجالة هلع. وكانت كتاب «القسام» أعلنت قصف عن مدينة المجدل الاسرائيلية بخمسة صواريخ من طراز «غراد» على دفتين. وكانت مصادر أمنية اسرائيلية ذكرت في وقت سابق الجمعة عشرة صواريخ على الأقل من نوع «قسام» تم إطلاقها من قطاع غزة وسقطت في جنوب اسرائيل. وأن أحدهما أسفر عن إصابة مواطنة اسرائيلية بجروح وأربعة مواطنين آخرين بجالات هلع. وقالت كتاب «القسام» ان القصف يأتي «ردا على جرائم الاحتلال المتواصلة والتي كان آخرها جريته شرق خان يونس التي أسفرت عن استهداف أربعة من مجاهدي «القسام»، وأضافت ان قاذورة الحساب مفتوحة بيننا وبين العدو». وهدد اليهود المتواصلة والتي كان آخرها جريته شرق خان يونس التي أسفرت عن استهداف أربعة من مجاهدي «القسام»، وأضافت ان قاذورة الحساب مفتوحة بيننا وبين العدو». وفي تصريحات تلقت الجمعة للصحف الاسرائيلية حول التصعيد في قطاع غزة بان اسرائيل لن تمر مر الكرام على الهجمات المسلحة ولن تقبل بعودة الأوضاع في المناطق والتجمعات الاسرائيلية المحاذية لقطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل التهديد.

وإدعى ان هجمات الفصائل الفلسطينية على المدن والمستوطنات المحاذية لقطاع غزة من خلال إطلاق الصواريخ تشكل «انتهاكا سافرا للتهديد».

وقد شارك في الجلسة الاستشارية وزير الدفاع إيهود باراك ورئيس الأركان وروساء الأجهزة الأمنية المختصة. وهدد باراك الجمعة باستخدام القوة ضد الفلسطينيين في غزة. وقال باراك خلال جولة في مدينة سديروت «سنعمل بقوة من أجل الدفاع عن أمن جنود الجيش الاسرائيلي وأمن المواطنين وسنحيط عملياتنا». وأضاف باراك أنه «إذا اختار الجانب الآخر التهديد فإننا سندرس إعطاء ذلك فرصة» (تفاصيل ص 5)

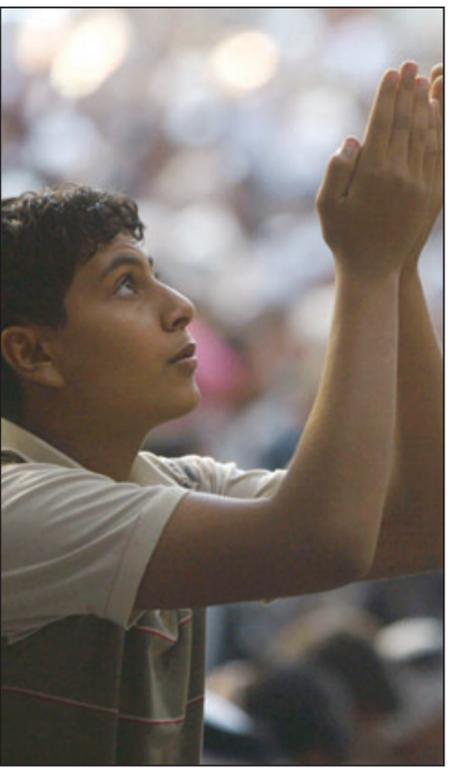
### بان كي مون يطالب باستئناف امداد غزة بالوقود والغذاء

نيويورك - اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجمعة اسرائيل الى الاسراع في معارضة امداد قطاع غزة بما يحتاج اليه من مواد غذائية ووقود، واصفا الاجراءات التي اتخذتها بانها «غير مقبولة». وتوقف الجمعة امداد سكان قطاع غزة بالمواد الغذائية بسبب تشديد الحصار الاسرائيلي، على خلفية أعمال العنف التي تهدد بالاطاحة بتهديدته هشة. وورد بيان للمكتب الاعلامي للامين العام انه «قلق بشدة حيال تدهور الوضع الانساني والامن في غزة وجنوب اسرائيل»، و«يدعو كل الاطراف الى احترام القانون الدولي وحقوق الانسان». وأضاف البيان ان الامين العام «قلق لكون مئات الاف الاشخاص محرومين من المواد الغذائية ومن عناصر مساندة أخرى حيوية»، مشددا على ان «اجراءات تقاوم الصعوبات والمعاونة لدى سكان غزة المتدينين غير مقبولة ويجب وقفها فورا».

## الربيعي: بغداد حصلت على اتفاق امني «جيد جدا» مع واشنطن

# «أئتلاف دولة القانون» تكتل سياسي بزعامه المالكي

## يستبعد الحكيم ويخوض الانتخابات في 13 محافظة



صبي عراقي أثناء صلاة الجمعة في النجف

بغداد - «القدس العربي»  
من ضياء السامرائي:

صرح النائب عباس البياتي ان ائتلاف عريضا يقوده السيد نوري المالكي سيخوض انتخابات مجالس المحافظات تحت عنوان (ائتلاف دولة القانون) ويضم سبعة كيانات سياسية كبيرة ومعروفة ويقوائم مرشحين تشمل 13 محافظة عراقية تمتد من الجنوب إلى الشمال الا انه استبعد المجلس الاسلامي الاعلى بزعامه عبد العزيز الحكيم. وأضاف ان القوى والكيانات المنضوية تحت هذا الائتلاف هي 1- حزب الدعوة الإسلامية. 2- مستقلون. 3- حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق. 4- التضامن في العراق. 5- الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق. 6- حركة الإخاء الكردي القبلي العراقي. 7- كتلة الانتفاضة العراقية الشعبانية 1991.

وأكد ان الائتلاف المذكور - ائتلاف دولة القانون - سيشارك في انتخابات 13 محافظة عراقية، هي بغداد - الحلة - كربلاء المقدسة - النجف الاشرف - الديوانية - السماوة - الكوت - العسرة - الناصرية - البصرة - ديالى - صلاح الدين - الموصل. وأشار إلى أن من موصفات هذا الائتلاف انها قائمة وطنية تضم مرشحين من مختلف الفئات الشعبية والشرائح الاجتماعية والمهنية بحيث تلبى حاجات المحافظات في الاحتياجات والكفاءات المختلفة ومن ممثلي كافة المكونات العراقية من العرب والکرد والتركمان ومن الشيعية والسنة وحسب وجودهم في المحافظات. وختم قائلاً انه تم اعتماد معايير وقواعد علمية وميدانية في الترشح حيث تم التشديد على أن يكون المرشحون من أصحاب الخبرة المهنية العالية والتجربة الإدارية ويتمتعون بالقبولية الجماهيرية والتأثير الاجتماعي ولديهم سمعة طيبة ومعروفين بالسياسة الحسنة في أوساط مجتمعاتهم وبالنزاهة وعدم الفساد بكافة أشكاله وتقديم الخدمة ويعدون من عينة مجتمعاتهم ومحافظاتهم وخيرة تجنيد من حيث الصلاح. من جهة أخرى صرح مستشار

الامن الوطني العراقي موفق الربيعي الجمعة ان بغداد حصلت على اتفاق «جيد جدا» لانسحاب الجنود الامريكيين من العراق قبل نهاية 2011. وعبر عن ثقته في اقراره في مجلس الوزراء الاحد.

وقال الربيعي «اعتقد بصراحة اننا حصلنا على نص اجنبية في البلاد بنهاية 2011» (تفاصيل ص 3)

البرلمان العراقي، وأمل ذلك. وأوضح انه يفترض ان يوقع الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاتفاق قبل انتهاء العام الجاري.

وتابع ان «هذا النص يضمن سيادة كاملة ونهائية للعراق ويضمن عدم بقاء اي قوات اجنبية في البلاد بنهاية 2011» (تفاصيل ص 3)

## وفد أمريكي أكاديمي

# مقرب من أوباما يزور سورية

دمشق - يو بي آي: التقى وفد أمريكي مقرب من الرئيس المنتخب باراك أوباما بعد ظهر الخميس في دمشق، بتخصيات ثقافية وأكاديمية سورية في إطار زيارة تهدف لمعرفة تأثير انتخاب أوباما على المشقة وتوقعات الشعب العربي من سياسة الرئيس الأمريكي الجديد وكتابة تطبيق شعار «التغيير» الذي حملته. ويضم الوفد الذي وصل الى دمشق مساء الأربعاء متففين من مجموعة ولايات أمريكية، واقتصرت لقاءاته في العاصمة دمشق إلى الان مع شخصيات ثقافية وأكاديمية سورية في مقر المعهد العربي للعلوم الدولية والدبلوماسية (منظمة غير حكومية). وأكد أحد أعضاء الوفد، الذين فضلوا أن تتم لقاءاتهم بعيدا عن الإعلام «أن جولتهم تشمل ستة بلدان شرق الأوسطية ومنها لبنان وسورية والأردن، وتهدف لنقل التفاعلات الشارح العربي، إضافة إلى رصد فرص الحوار والسلام وحل

## السودان يعلن شراء 12 طائرة مقاتلة من روسيا

# ويدعوها للمشاركة باستخراج النفط.. وأمريكا تنتقده

موسكو - يو بي آي: أعلن وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين الجمعة ان موسكو باعَت الخرطوم 12 مقاتلة من طراز ميغ-29 كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية.

وقال الفريق عبد الرحيم محمد حسين في موسكو خلال مؤتمر صحافي حول صفقة شراء 12 مقاتلة روسية «نعم حصل ذلك، تم شراء الطائرات».

وفرضت الأمم المتحدة في تموز/يوليو 2004 حظرا على نقل السلاح وبيعته الى الفصائل غير الحكومية المشاركة في الحرب الدائرة في اقليم دارفور السوداني، ووسعت نطاق هذا الحظر في 2005 بحيث بات مفعوله ساريا في دارفور على كل اطراف النزاع.

وختت روسيا في ايار/مايو 2007 ان تكون زودت الخرطوم بأسلحة تم استخدامها لاحقا في دارفور، وهو ما اكثته منظمة العفو الدولية سابقا.

وأضاف الوزير السوداني «نحن مسرورون للغاية بعلاقاتنا العسكرية مع روسيا، نحن نحرف التكنولوجيا الروسية جيدا، ونحب هذه التكنولوجيا».

وأضاف (بو العتصم) للعودة الى الوطن بهدف مساعدته في «لم شمل» الحركة.

وتفاعلت خلال الايام القليلة الماضية الترتيبات الخاصة بعودة القطبين غنيم وعفانة الجديدة، بين روسيا والسودان.

واكد الوزير السوداني من جهة أخرى ان خبراء روسيا يزورون السودان بشكل منظم لتحديث المعدات العسكرية التي اشترتها الخرطوم من الاتحاد السوفييتي السابق. وأعلن حسين أيضا في المؤتمر الصحافي نفسه ان بلاده تعمل على مشاركة روسيا النشطة في استخراج النفط من أراضيها.

وأشار وزير الدفاع السوداني إلى ان السودان يقع في منطقة حيث تتوفر آفاق جيدة جدا لاستخراج النفط، وقال «يوجد في السودان، وفق معلومات الكشف الجيولوجي، احتياطي كبير من الثروات الطبيعية الأخرى، وبالتحديد، الحديد والمنغنيز».

وأعتبر متحدت باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان بيع روسيا للسودان 12 مقاتلة من طراز «ميغ 29»، والذي أعلن عنه الجمعة لا يشكل تطورا ايجابيا».

وردا على سؤال عن مدى تناقض هذا الامر مع دعوات المؤتمر الحركي الأخيرة الى ارساء السلام في اقليم دارفور، قال المتحدث وبرت ود خلال مؤتمر صحافي ان «السودان بلد فقير وكونه يشترى طائرات ميغ ليس بالتاكيد تطورا ايجابيا».

وأضاف «انه آخر شيء يحتاج اليه البلد».

## مصر : قائمة سوداء للشركات السعودية

# التي تسيء معاملة العمال المصريين

القاهرة - يو بي آي: أعلنت وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية عاتشة عبدالهادي الجمعة عن قائمة سوداء باسماء 26 مؤسسة وشركة خاصة في السعودية قالت انها تسيء معاملة العمال المصريين.

ونقلت صحيفة «الصري اليوم» عن الوزارة المصرية قولها ان هذه المؤسسات والشركات التي تضم مستشفيات ومؤسسات أخرى محظور التعامل معها نهائيا.

وأشارت الوزارة في برقية في العمل في هذه المؤسسات نظرا لاعتقادها الإساءة للمصريين العاملين فيها».

وقالت «ان الحظر سوف يتخلف فقط على العقود الجديدة أما العقود القديمة المحررة بين هذه المؤسسات والمصريين فهي لا تزال سارية حتى تاريخ انتهائها، خاصة انه لا يجوز فسخ التعاقد إلا بموافقة طرفيه».

وقال مصدر للصحيفة ان قرار الحظر من المتوقع ان يتسرع خلال الايام المقبلة ليشمل عددا كبيرا من الشركات والمؤسسات السعودية. ويأتي قرار الوزارة في ظل تصاعد حملة الاحتجاجات المصرية ضد قرار محكمة سعودية حكمت منذ ايام على طبيب مصري بالسجن 15 عاما والجلد 1500 جلدة وعلى طبيب آخر بالسجن عشرين عاما والجلد 1500 جلدة بعد اتهامهما بسوء استخدام أدوية مع مريضة سعودية ما أدى الى إيمانها على السكتات.

وكانت السفارة السعودية بالقاهرة أصدرت الخميس الماضي بيانا ذكرت فيه أن الطبيين المذكورين متهمان بجلب مخدرات وارتكاب جرائم الخلو مع النساء في السعودية.

إلا أن محامي الطبيين نجيب جبرائيل نفى تلك المزاعم وقال في بيان إنها «غير صحيحة جملة وتفصيلا».

## ابو ماهر غنيم وابو المعتصم في رام الله قريبا.. والبحر الميت مرشح مع العريش لاستضافة المؤتمر الحركي

# اجتماعات لانقاذ فتح قبل استحقاق الرئاسة.. ام جهاد تصر على ترك مقعدها في المركزية لأم اللطف

جميع ملفات التحضير للمؤتمر بين يدي غنيم رئيس اللجنة التحضيرية العليا، وهو في المحصلة امر يعني ان فاروق القدومي قد لا يحضر المؤتمر الحركي وان اجتماعات أساسية من بينها اجتماع المجلس المركزي سيفتوه حضورها بعدما رفض عرضا من عباس بترتيب دخوله مؤقثا لرام الله.

وهذا الوضع يعزل القدومي تماما عن دوائر التأثير الأساسية في مصير ومستقبل الحركة والتصورات النهائية لتقارير اللجان الفرعية فيما عمان ما بين التحضيرية والمركزية تم اعداد التصورات النهائية لتقارير اللجان الفرعية فيما يختص بالتقرير السياسي والنظام الاساسي والبناء الوطني والعسوية، لكن التزام سيد الموقف فيما يخص قائمة الاسماء المرشحة لاحتلال مواقع جديدة في عضوية اللجنة المركزية و لاء الفراغات في كراسي اللجنة، خصوصا وان ثلاثة مقاعد في المركزية ما

الرام الله مؤقثا وليس بصفة دائمة في المرحلة الاولى تحت عنوان المشاركة في اجتماعات رام الله للمجلس المركزي، وهي اجتماعات تسيير بالتوازي مع سلسلة لقاءات مكثفة جدا لاقطاب الحركة فتح تهدف للاسراع قدر الامكان في عقد المؤتمر الحركي السادس المؤجل منذ اعوام قبل نهاية العام الحالي، كما وعد الرئيس عباس علنا الاسبوع الماضي.

وتبدأ سلسلة اجتماعات الطوارئ هذه لانقاذ حركة فتح السبت باجتماع مختلط في العاصمة الاردنية عمان يجمع ما بين اللجنة المركزية للحركة واللجنة التحضيرية للمؤتمر الحركي، على ان يعقد المجلس المركزي في 23 الجاري في رام الله وهو نفس اليوم الذي يعقد فيه بالعاصمة السورية دمشق مؤتمر حق العودة بحضور الرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي، على ان يشهد الاسبوع المقبل اجتماعا للجنة التحضير الموسعة للمؤتمر

## سوزان مبارك: التحرش الجنسي ليس ظاهرة في مصر

القاهرة - اف ب: قلت زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك من خطورة التحرش الجنسي بحق النساء في مصر، معتبرة ان اعتبار الامر ظاهرة يمثل مبالغة كبيرة، كما نقلت صحيفة «الاهرام» الدولية للحكومة الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن سوزان مبارك التي شاركت في مؤتمر حول المرأة في ابو ظبي قولها في حديث لقناة «العربية»، الفضائية، انه «إذا كانت حصلت حادثا او اثنتان او حتى عشر، فمصر 80 مليون نسمة، ولا يعني ذلك انها ظاهرة اطلاقا».

وكان المركز المصري لحقوق المرأة نشري في الصيف تقريرا افاد بان 83 % من الصريات 98 % من الاجنبيات يشكين من تعرضهن للتحرش الجنسي، ووافقت 12 % فقط من 2500 سيدة ابغين المركز بتعرضهن للتحرش على تقديم شكوى للشرطة.

لكن زوجة الرئيس المصري اعتبرت

## سعود الفيصل يشعر بخيبة أمل من تصريحات بيريس حول المبادرة السعودية ايران تهاجم مؤتمر الاديان وتعتبره وسيلة للتطبيع المجاني مع اسرائيل



الامير سعود الفيصل



احمد خاتمي

أكثر من 70 رئيسا ورئيس حكومة من الإبرياء وأفعال الإرهاب والعنف والقهر، وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحفي إن المؤتمر كان «رسالة قوية إلى العالم».

عقد في 12 و13 من الشهر الجاري في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك تحت عنوان «ثقافة السلام

الاجتماع ستتيح لهم فرصة لحالة افساد العملية كلها وصرف اهتمامنا عن قضيتنا، وهي تحسين الحوار بين مختلف الأديان. وقال خزاعي إن إسرائيل «تاريخها القصير يزخر بالجرائم مثل العدوان والاحتلال والاعتقال وارهاب الدولة والتعذيب في حق الشعب الفلسطيني». وحمل سفير ايران لدى الامم المتحدة محمد خزاعي على «الأفكار المسبقة والقولية والسلبية حيال السلام» حيث ترى ايران أنه ليس لإسرائيل الحق في الوجود وتعارض مباحثات السلام معها. من جهته رد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ردا فائرا على تصريحات بيريس، وقال للصحافيين «الجانب المخيب للأمل في تصريحات بيريس هو أنه اختار اجزاء من خطة تاويل كاذب لدين أجزاء أخرى».

وقال الفيصل إن منتقدي بلاده يخطئون عندما يقولون «اما ان تتغيروا والا لا شيء ممكنا». وأضاف ان بدل ذلك يجب ان تجد الثقافات المختلفة اولا «قيما مشتركة» تؤدي الى «فتح القلوب والنفوس على تقدم مستقبلي». واتى كلام الوزير السعودي ردا على سؤال حول ما اذا كانت السعودية ستظهر تسامحا اكبر.

ونقلت وكالة «يونيتاد برس انترناشيونال» ما قاله امام جامعة

الأمم المتحدة-عواصم-وكالات: اتهم مبعوث ايران لدى الأمم المتحدة إسرائيل الخسيس بإساءة استغلال مؤتمر ترعاه السعودية عن الحوار بين الأديان في الأمم المتحدة لأغراض سياسية وذهب الى انه لا يحق للدولة اليهودية المشاركة فيه. لدى الأمم المتحدة يتحدث في اليوم الثاني للمؤتمر الذي استمع في وقت سابق الى الرئيس الأمريكي جورج بوش يدعو الى الحرية الدينية في أنحاء العالم. ولم يذكر خزاعي في كلمته إسرائيل بل أكد ولكنه لم يدع مجالاً للشك في أنه كان يقصدها.

وقال خزاعي «ممثل النظام الذي اتسم عمره القصير بالعدوان والاحتلال والاعتقالات وارهاب الدولة والتعذيب في حق الشعب الفلسطيني بذريعة تاويل كاذب لدين مقدس يحاول استغلال هذا الاجتماع في أغراض سياسية ضيقة». وكان خزاعي يشير الى الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الذي انتهز الفرصة النادرة التي جمعتها في منتدى مع العاهل السعودي كي يخاطبه بصورة مباشرة مشيدا بكلمته وبمبادرة السلام السعودية. وقال ان هذه المبادرة جلبت الأمل الى الشرق الأوسط. وأضاف خزاعي «مشاركة مثل هذا النظام لا تجدي شيئا في هدفنا المشترك بل إنها كما تبين في هذا

مايكل هايدن يقدم تقييما مزيجا بين التفاؤل والحذر ويؤكد ان العراق لم يعد مركز الحرب على الارهاب

## مدير الـ«سي أي ايه»: بن لادن حي لكنه معزول عن إدارة عمليات القاعدة

لندن - «القدس العربي»:

أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي ايه» مايكل هايدن أن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن على قيد الحياة، لكنه معزول عن تنظيمه وبديل جهاد كبير للحفاظ على أمنه، مشيراً إلى أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية أحبطت هوما كان ليلواري يضخمته هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن الخميس أن بن لادن يحرس كل طاقاته للبقاء حياً، ويبدو أنه معزول بشكل كبير عن إدارة العمليات اليومية للتنظيم. وأشار إلى أن «القاعدة» عانت في السنوات الأخيرة من «سكسات جدي»، لكن التنظيم عدو حازم لا يشبه أيًا من الأعداء الذين واجهتهم أمثما، لافتاً إلى أن مقتل ستة قياديين في التنظيم على الأقل في باكستان خلط بتوازن هذه الحركة الإرهابية. ولم يعط هايدن تفاصيل عن العملية التي أحبطتها أجهزة الاستخبارات. غير أن شبكة «بي بي سي» الإخبارية نسبت إلى مسؤول كبير أن المصنوع بسلام هايدن هو كشف مؤامرة تفجير طائرات بقنابل المتفجرات السائلة في لندن عام 2006.

أضاف «السؤال المطروح هو هل ان الرجل الثاني في التنظيم أمين الظواهري قادر على الحفاظ على

وحدة الصف؟ (... في الحقيقة لا تعرف ماذا سيحصل اذا قتل بن لادن او قبض عليه، لكنني متأكد انه مهما حدث، فذلك يصيب في مصلحتنا». يذكر أن مستشاري الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما أعلنوا أن الأخير يرغب في إعادة إطلاق جهود البحث عن بن لادن. وفي تصريحات تعكس تغير المزاج السياسي الأمريكي خرج مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية تراجع هايدن قائلا ان العراق لم يعد مركزا للخطيط لعليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب.

وقال ان قادة القاعدة لم يعودوا ينظرون للعراق على انه الساحة الرئيسية للجهد، فيما تراجع هايدن قائلا ان العراق لم يعد مركزا للخطيط لعليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب. وقال ان قادة القاعدة لم يعودوا ينظرون للعراق على انه الساحة الرئيسية للجهد، فيما تراجع هايدن قائلا ان العراق لم يعد مركزا للخطيط لعليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب.

وقال ان قادة القاعدة لم يعودوا ينظرون للعراق على انه الساحة الرئيسية للجهد، فيما تراجع هايدن قائلا ان العراق لم يعد مركزا للخطيط لعليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب. وقال ان قادة القاعدة لم يعودوا ينظرون للعراق على انه الساحة الرئيسية للجهد، فيما تراجع هايدن قائلا ان العراق لم يعد مركزا للخطيط لعليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب.

## زرداري يقول إن الغارات الأمريكية تقوض الجهود لكسب العقول والقلوب عشرة قتلى في قصف صاروخي أمريكي على الأرجح في باكستان

القاعدة. وقال مسؤول أممي آخر ان عناصر طالبان طوقوا المنطقة بعيد الضربة في وقت متأخر من مساء الخميس ونموا رجال القبائل من التوجه الى التوقع. من جانبه قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الجمعة ان الغارات التي تنفذها طائرات استطلاع امريكية داخل الأراضي الباكستانية تقوض الجهود الامريكية لكسب عقول وقلوب الباكستانيين. وقال زرداري في حديث إلى شبكة «سي بي إس» الإخبارية الأمريكية في نيويورك بعد مشاركته في مؤتمر «ثقافة السلام»، «من الواضح ان الأشخاص الذين يلجأون إلى هذه الغارات وأنفون من أنهم يحققون شيئا. غير ان الحقيقة معكس ذلك، إنها تقوض سيادتنا ولا تساعد في كسب قلوب و عقول الشعب». وأكد الرئيس الباكستاني ان بلاده لم تبغ بأي من الغارات قبل حصولها وقال «لا تحصل (الغارات) بمعرفتنا». وأضاف ان «التحدي المائل أمام الإدارة الأمريكية الجديدة سيكون السماح بأن يكون لدينا دور اكبر. نريد ان يكون لنا دور اكبر. إننا حرينا».

وقال ان الغارات والعمليات البرية التي تنفذها القوات الأمريكية داخل الأراضي الباكستانية غير مرحب بها. وأضاف «أي شخص يريد دخول باكستان يجب ان يحصل على تأشيرة دخول وجواز سفر لانا فان القوات البرية أو القوات الجوية تحتاج إلى تأشيرات دخول وانا لم تتوفّر فمن غير المسبوح لهم الدخول». من جهة أخرى، جرح أفغاني وصحافي ياباني بالرصاص الجمعة في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان. وقالت الشرطة ان مسلحين أطلقوا النيران على مراسل صحيفة «زاهي شميون» اليابانية في بيشاور التي تقع على حدود منطقة خيبر التي تشهد اضطرابات. ونقل الرتلان الى المستشفى. بينما قالت الشرطة ان حياتهما ليست في خطر. ويؤكد الحلف الاطلسي والولايات المتحدة ان منطقة القبائل تحولت ملأها أمنا لناشطي طالبان والقاعدة الذين فروا من وجه القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة، التي اطاحت بنظام طالبان في 2001. وتتهم واشنطن باكستان بانها لا تبذل جهودا كافية لتطويق عنف المتطرفين على حدودها.

الدكتور شارل سان برو مدير معهد الدراسات الجيوسياسية في باريس:

## السياسات الغربية العدائية حولت بعض الجماعات الاسلامية إلى التطرف

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجيدة:

أكد الدكتور شارل سان برو مدير معهد الدراسات الجيوسياسية في باريس، أن مؤتمر حوار الأديان في نيويورك خلال الأسبوع الماضي كان فرصة مناسبة لتأكيد ضرورة الاستماع إلى القادة العرب والمسلمين الذين يدعون إلى الحوار بين الأديان، والثقات يسعون إلى التقريب بين الحضارات والأفكار مثل الملك عبدالله بن عبد العزيز، والشيوخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات والعاهل المغربي الملك محمد السادس. وقال في لقاء معه بابوظبي أنه يجب علينا مواصلة الحوار بين الأديان لكي ننجح في نجم التطرف والعنف. وتحدث عن خطة لإقامة ندوة في العاصمة السعودية الرياض في كانون الثاني (يناير) القادم وأخرى في باريس بالشراكة مع الكاثوليك واعلاميين من الجانبين حول حوار الحضارات على غرار مؤتمر مدريد حوار الأديان الذي أطلقه العاهل السعودي في ايار (مايو) الماضي.

دولة الامارات والمغرب ودول اوروبية اخرى لتعزيز ثقافة الحوار والتسامح عبر نخبة من المثقفين العرب والمسلمين والاوربيين. وأوضح ان الصراع المتصور حاليا بين العالم الإسلامي والغرب، الذي سعى بعض المفكرين والحركات السياسية إلى منحه صبغة سياسية، ليس صراعا بين الإسلام والمسيحية، لكنه في الواقع صراع بين المتطرفين على الجانبين، وهؤلاء خلافاتهم سياسية وليست دينية في جوهرها. وأوضح الدكتور سان برو وهو رئيس تحرير الدورية الفرنسية الدراسات الجيوسياسية في باريس، ان هدفنا هو تصحيح صورة العرب والاسلام في فرنسا والقارة الأوروبية عبر اشاعة الفهم المتبادل بين الدول الغربية والعربية حول الاسلام. واعترف صراحة ان الاوروبيين والفرنسيين لا يفهمون حقيقة الدين الاسلامي ونظرتهم تكون خاطئة احيانا لانهم يخطئون ما بين الاسلام والارهاب. وشدد سان برو، وهو متخصص في شؤون العالم العربي والاسلام والشريعة الاسلامية، على ان الاعمال الارهابية التي وقعت في امريكا واوربيا ليست لها اي علاقة بالدين الإسلامي ولا بمبادئه، وإنما هي إفراز لسياسات سياسية واقتصادية غير عادلة عززت حالة متطرفة على الجانبين، في العالم الإسلامي والغرب على السواء. وقال أنه نتيجة سياسات غربية عدائية تحولت بعض الجماعات في العالم الإسلامي إلى التطرف والإرهاب، وتمكنت من الاختطاف والإسلام، وانداعها هي وحدها من تغير عنده. وعلى الجانب الآخر تلققت بعض الدوائر السياسية والفكرية في الغرب، خصوصا في الولايات المتحدة، هذه الحقبة، وروجت لها لتبرير سياسات توسعية تتستر خلف مزاعم الحرب على الإرهاب، لغزو الدول والسيطرة على مواردها، وتكريس واقع التفوق والهزيمة الأمريكية. وقال ان أفضل شيء يجب عمله في اوربيا هو شرح حقيقة الاسلام من خلال اكااديميات ومعاهد متخصصة وانا اقوم حاليا بتدريس الاسلام في الجامعة باريسيس وقمت بتأليف كتاب «الاسلام» بالفرنسية مؤخرا في محاولة ليقاوم الهجوم الغربي على الدين الإسلامي. وأكد الدكتور سان برو على ضرورة ابلاغ الغرب عموما بان الاسلام ليس دين التطرف بل التسامح والسلام والتوحيد مثل المسيحية ويجب ان يفهم الغرب أنه بجانب الجماعات الإسلامية، تمكن المتطرفون من استغلال حالة العجز أصابت الفكر الإسلامي، وجهل العديد من المسلمين بثرأ مدارسهم الفكرية، لتشويه بعض المفاهيم الإسلامية، والحيد بها عن مقاصد الحقيقة.

وأوضح أنه مع الاسلام الحقيقي وليس الوهمي والغاء التفسير الخاطى الذي قدمه المتطرفون بأعمالهم العدوانية في الشرق والغرب.

## الملاي في افغانستان يهدون بالدعوة الى الجهاد

هراة (افغانستان) - اف ب: هدد مجلس الملاي في غرب افغانستان الجمعة بالدعوة الى الجهاد ضد القوات الدولية اذا لم تضع حدا للتجاوزات التي تقوم بها اثناء عمليات القصف التي يقع ضحيتها مدنيون باسمرار.

وقال مولوي فاروق حسيني المتحدث باسم الملاي في مؤتمر صحافي «اننا نوجه تحذيرا الى القوات الدولية الف القوات الاجنبية في افغانستان متهمه باسمرار القتل من تشرين الاول (اكتوبر) بان 33 دنيا على الاقل، بينهم 12 طفلا، لقوا مصرعهم بعد ان كان تحدث عن مقتل سبعة اشخاص فقط. واثناء العملية الاخيرة في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، قضى 35 شخصا يشاركون في حفل زواج نتيجة ضربات جوية بحسب شهود خلال معارك بين طالبان وجنود امريكيين قرب قندهار، احد معاقل المتطرفين في جنوب افغانستان.

## بريطانيا تنفي ارسال تعزيزات الى افغانستان قريبا

الامريكي المنتخب باراك اوباما الذي يدعم تعزيزات القوات المنتشرة في افغانستان. وكان المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية استبعد ارسال تعزيزات قريبا جد الى افغانستان. وجاءت تصريحات المتحدث بعد لقاء في لندن بين رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون والرئيس الافغاني حميد كرزاي. ويتنشر في افغانستان حاليا نحو ثمانية آلاف جندي بريطاني مما يجعل بريطانيا القوة السابعة الثانية بعد الولايات المتحدة في هذا البلد. ويبحث براون وكرزاي في اجتماعهما الذي استمر قرابة الساعة، امكانية ان يحسن البريطانيون من اوضاع مهمتهم في افغانستان.

## الاسلاميون الصوماليون يقتربون من مقديشو

بلدات أخرى في جنوب البلاد. وغدت الفوضى في الصومال حالة انعدام الاستقرار في أنحاء القرن الأفريقي وتسببت في واحدة من أسوأ الأزمات الانسانية وأشعلت موجة من أعمال القرصنة في خليج عدن وهو ممر ملاحي حيوي لتجارة بين أوروبا واسيا. واستولى الاسلاميون يوم الاربعا على مركا وهي ميناء استراتيجي على بعد 90 كيلومترا جنوب غربي مقديشو يستخدمه برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتوصيل المساعدات الغذائية وهو ما اعطى ميليشيا الشباب اقرب موطىء قدم لها من مقديشو. وترفض الشباب المعاهدة التي ابرمت بوساطة الامم المتحدة لإقامة إدارة على اساس اقتسام السلطة بين الحكومة وبعض الشخصيات المعارضة المعتدلة وتجاهلت وقفا لاطلاق النار. وكان كثير من سكان ايلاشا قد فروا بالفعل من القتال في مقديشو ويشعرون بالخوف من أن تؤدي اشتباكات جديدة الى قطع امدادات المساعدات الغذائية. وقال الاسي جيمكالي وهي أم لاربعة أطفال في ايلاشا لرويترز «لا نعرف إلى أين نذهب مرة أخرى إذا وقعت اشتباكات بين القوات الاثيوبية والشباب حول مقديشواتنا». وأضافت «مقديشو ليست مكانا نعود إليه». ويعمق الاتفاق الذي أبرم بوساطة الامم المتحدة من المقرر أن تبدأ القوات الاثيوبية الانسحاب من مقديشو وبلدات أخرى في وقت لاحق من هذا الشهر. لكن تقدم الاسلاميين قد يقسد هذا الاتفاق. (رويترز)



## برلمانيون ينتقدون ترشيح المالكي لجائزة نوبل للسلام

■ بغداد - «القدس العربي»: انتقد برلمانيون عراقيون الحكومة لترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي لجائزة نوبل للسلام قائلين انه من السابق لأوانه الحديث عن جوائز من أجل السلام في بلد مازالت تمزقه أعمال العنف.

وقال النائب عن القائمة العراقية أسامة النجيفي انه يعتقد انه من الأفضل الانتظار الى ان يستقر الموقف السياسي والأمني. ومن جهته قال النائب المستقل عز الدين الدولة انه عندما يعود آخر نازح عراقي أو عندما تنفذ قوانين العفو والعدل والحاسية بالكامل وعندما يحقق المصالحة بين العراقيين فان هذا سيكون جائزة عظم وبالتالي فانه يعتقد ان الترشيح سابق لأوانه.

## أذربيجان تقر سحب قواتها من العراق

■ باكو - ف.ب: وافق البرلمان الأذربيجاني الجمعة على قرار الرئيس الهام علييف سحب الوحدة العسكرية لهذه الجمهورية السوفييتية السابقة من العراق. حسبما ذكر صحافي من وكالة «فرانس برس». وافر النواب في تصويت القرار بـ86 صوتا في مقابل معارضة نائب واحد.

وقال رئيس البرلمان أوكتاي أسدوف بعد تصويت النواب ان «تفويض قواتنا (في العراق) لخمس سنوات انتهت. قرارنا ليس استثنائيا وعدة دول فعلت الامر نفسه».

وتنشر أذربيجان في العراق 151 عنصرا منذ 2003.

## قرب الإعلان عن النماذج الفائزة بمسابقة تصميم العلم العراقي

■ بغداد - «القدس العربي»: كشف رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية مفيد الجزائري عن قرب موعد تقديم نماذج الأعلام التي تمت الموافقة عليها في اللجنة للمناقشة أمام مجلس النواب.

وأوضح الجزائري «أن لجنة التحكيم في مسابقة العلم أمضت الأيام الأربعة الماضية في فحص النماذج المشاركة التي زادت على 600 مشاركة».

## اتهامات لوزير التجارة بإدخال حليب صيني ملوث بمادة الميلايين إلى العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: اتهم رئيس لجنة الزاظة النيابية صباح الساعدي وزير التجارة عبد الفلاح السوداني بالموافقة على استيراد خمسة آلاف طن من الحليب الصيني الملوث بمادة الميلايين الكيميائية، والذي سبق لأغلب دول العالم أن منعت استيراده لثبوت تسببه بحالات تسمم أودت بحياة عدد من الأطفال الصينيين.

وقال الساعدي في مؤتمر صحفي: «اليوم نتفاجأ بموافقة السيد وزير التجارة شخصيا على إدخال شحنة من الحليب الصيني للمكبار، وبمقدار خمسة ملايين كيلو، ويوزع على 14 محافظة من محافظات العراق. هذا الحليب الذي يحوي على مادة الميلايين التي ثبت طبيا انها مادة سامة تسبب تحجرا في الكلى وبالتالي تؤدي إلى الوفاة».

وأضاف: «لا أعرف كيف يستك مجلس رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب على هذا؟ إذا كانوا لا يعلمون فعليه أن يعلموا الآن. إن الوضع أصبح خطيرا، وإن السكوت على هذه الوزارة التي تذهب بهذا الشكل للضرار بالموطن معناه السكوت على حرمان وظلم وقتل المواطن».

الساعدي أشار في المؤتمر كذلك إلى أن نحو خمسة ملايين عراقي لا تصل لهم أية مادة من مفردات البطاقة التموينية، مؤكدا أن مواد هذه البطاقة الموزعة على المواطنين فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

## دي مستورا يعرب عن صدمته لقتل الشقيقتين المسيحيتين في الموصل

■ بغداد - «القدس العربي»: أدان ستيفان دي مستورا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق مقتل الشقيقتين المسيحيتين في الموصل أمس، معربا عن صدمته وغضبه من استمرار استهداف الأقليات الدينية في العراق.

وأشار دي مستورا إلى أن الحادث الذي أدى إلى جرح والدة الضحيتين وتدمير منزلهما تزامن مع عودة بعض الأسر المسيحية النازحة إلى ديارها.

ودعا دي مستورا السلطات العراقية المركزية والمحلية على حد سواء، إلى حماية المسيحيين وسائر الأقليات الأخرى في العراق وتقديم الكفيلين من يقفون وراء استهدافهم إلى العدالة.

## سياسي تركماني يشدد على أهمية تشكيل مجالس إسناد في كركوك

■ بغداد - «القدس العربي»: انتقد على مهدي نائب رئيس حزب توركان ايلي وعضو مجلس القائمة التركمانية موقف القيادات الكردية من قرار رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل مجالس إسناد في كركوك.

وعبر مهدي عن أسفه لأن الدعوة لتشكيل مجالس إسناد في كركوك تلقى معارضة من الأحزاب الكردية، مؤكدا أن تلك المجالس في حال تشكيلها ستقوم بدعم الحكومة المركزية.

وأوضح أن آلية عمل تلك المجالس ومهامها لا تزال غير واضحة، لافتا إلى أن حزبه كان قد دعا في وقت سابق إلى تشكيل مجلس للوحدة الوطنية في كركوك، وأضاف قوله: «نحن في حزب توركان ايلي كنا قد طرحنا في العام 2006 مقترحا بتشكيل مجلس للوحدة الوطنية في كركوك يضم لجنة المناهب والقوانين لغرض النظر في تباين وجهات النظر في المدينة وتعزيز الوحدة الوطنية والعملية الديمقراطية في كركوك».

## محافظ نينوى: عام 2008 الأسوأ على المحافظة

■ بغداد - «القدس العربي»: اعتبر محافظ نينوى دريد كشمولة، العام الحالي بأنه الأسوأ على المحافظة من الناحية الأمنية، متهما «البعض» من السياسيين بالوقوف وراء تردي الأوضاع من خلال التصريحات التي تثير الفتنة والاقত্তال، بدلا من العمل على توحيد الصفوف، على حد وصفه.

وقال كشمولة في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة أن «عام 2008 كان أسوأ عام على الموصل من الناحية الأمنية، حيث وصلت إحصائيات عمليات العنف خلال شهر واحد في بعض الأحيان إلى 30 سيارة مفخخة وأكثر من 10 نساء مقتولات».

وكشف محافظ نينوى خلال المؤتمر الصحفي عن عدم رغبته في ترشيح نفسه في الانتخابات المحلية القادمة، كما تطرق إلى جوانب الأداء الخدمي في المحافظة خلال الشهر الماضي.

وقال كشمولة بشأن التصريحات الأخيرة لبعض السياسيين حول تردي أوضاع المحافظة السياسية والأمنية: «إن التصريحات الإعلامية «النارية» هي التي أدت بالمحافظة إلى هذا الحال السيئ لأنها كانت تثير الفتنة وتحرض على الاقتتال، لان الذي يحب المدينة يعمل على توحيد الصف، وليس تاجيج الحيف».

# أكد انها تخل بالسيادة وتخدم الامريكيين وتخفي تحركات الاسرائيليين التيار الصدري يدعو لتظاهرة وصلاة موحدة لرفض الاتفاقية الامنية وقيادي في المجلس الأعلى يؤكد حسمها الاسبوع المقبل



متظاهرون من انصار التيار الصدري في مسيرة احتجاج على الاتفاقية الامنية (1 ف ب)

## الربيعي يعلن ولندن تنفي انسحابا كاملا للقوات البريطانية من العراق بنهاية 2009

بغداد و واشنطن حول الانسحاب بدأت منذ اسبوعين وهي تتقدم بشكل طيب، لكن محدثنا باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن قال لوكالة «فرانس برس» «في الوقت الراهن ليس لدينا جدول زمني».

وأضاف «نحن نحققا تقدما، لقد حققنا تقدما في البصرة» وكبرى مدن جنوب العراق حيث تنتظم القوات البريطانية، مضيفا «نحن على الطريق القويم نحو اجراء التغيير الاساسي للبعثة الذي أعلنه رئيس الوزراء (غوردون براون) للعام 2009».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في 19 تشرين الأول اكتوبر الماضي، سعي بلاده للتفاوض حول مستقبل القوات البريطانية قبل انتهاء تفويض

بغداد - ف.ب: صرح مستشار الامن الوطني العراقي موق الربيعي لوكالة فرانس برس الجمعة ان جميع القوات البريطانية البالغة اربعة الف جندي، ستسحب من العراق من الان حتى نهاية العام المقبل، لكن وزارة الدفاع البريطانية أعلنت ان «لا جدول زمني» لانسحاب قواتها من العراق، نافية بذلك ما أعلنه الربيعي.

وقال الربيعي «بنهاية عام 2009، لن يكون هناك أي جندي بريطاني في العراق»، وأضاف «سينخفض عدد الجنود البريطانيين بشكل هائل بدءا من الان حتى منتصف العام القادم».

وأشار الربيعي الذي يقود المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات التحالف، إلى ان المفاوضات بين

بغداد - ف.ب: صرح مستشار الامن الوطني العراقي موق الربيعي لوكالة فرانس برس الجمعة ان جميع القوات البريطانية البالغة اربعة الف جندي، ستسحب من العراق من الان حتى نهاية العام المقبل، لكن وزارة الدفاع البريطانية أعلنت ان «لا جدول زمني» لانسحاب قواتها من العراق، نافية بذلك ما أعلنه الربيعي.

وقال الربيعي «بنهاية عام 2009، لن يكون هناك أي جندي بريطاني في العراق»، وأضاف «سينخفض عدد الجنود البريطانيين بشكل هائل بدءا من الان حتى منتصف العام القادم».

وأشار الربيعي الذي يقود المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات التحالف، إلى ان المفاوضات بين

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

دعا رجل الدين العراقي مقتدى الصدر الجمعة على صلاة موحدة لجمعة القادمة تليها تظاهرة كبيرة موحدة لرفض الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن في اخطر تصعيد ضد الاتفاقية التي تقول مصادر حكومية عراقية انها شارفت على الانتهاء واقتربت من الحسم.

وقرأ ممثل الصدر في صلاة الجمعة في الكوفة صلاح العبيدي في خطبة امام حشد من المصلين بيانا عن الصدر جاء فيه «ادعو لقائمة صلاة جمعة موحدة لكل الصلوات في ساحة الفردوس ببغداد، الجمعة القادمة لتتضاف جهود جميع المسلمين سنة وشيعة من اجل افشال توقيع الاتفاقية التي تريد بيع العراق».

وطالب الصدر وفقا للبيان بـ«خروج الجميع بعد الصلاة بتظاهرة سلمية ضد الاتفاقية المعلن من جميع الدول الاسلامية دعم هذه الصلاة والتظاهرة باقامة مظاهرات في بلدانهم».

من جهته أكد امام وخطيب جمعة براتنا الشيخ حميد معة الساعدي احد قياديي المجلس الاسلامي الاعلى ان النسخة المعدلة من الاتفاقية الامنية من قبل الجانب الامريكي استلمها الجانب العراقي وطرح على اللجان المختصة من اجل دراستها، وأضاف القيادي في المجلس الاسلامي الاعلى ان الاتفاقية بنسختها النهائية المعدلة ستسرح الاسبوع المقبل على المؤسسات المعنية والخاصة بذلك ومنها المجلس التنفيذي والمجلس السياسي للامن الوطني ومجلس الوزراء لبلورة الموقف بشأنها.

مؤكدا ان الاسبوع المقبل سيكون حاسما بشأن بلورة موقف سياسي بخصوص الاتفاقية بعد دراسة اللجان.

على صعيد آخر معة ان الاختلاف السياسي بين الفرقاء السياسيين هو حالة صعبة (حسب قوله) كونه ثمره الديمقراطية والحرية التي نعيشها، مشيرا الى وجود لجان جديدة مشكلة لدراسة هذه الاختلافات منها سياسية واقتصادية ومن المؤمل ان تقدم اللجنة المعنية تقريرا حول واقعي العملية السياسية الاسبوع المقبل. كما اشار (معة) الى ان هناك استطلاعات للرأي تطرح الان في الشارع العراقي غايتها تشويش الناخب العراقي، مبينا ان هذه الاستطلاعات واقعي تشير الى تدني واقع الحزاب الاسلامية في الانتخابات التي سيقام في العراق في هذه الاستطلاعات تصب في خدمة اجندة معينة لا تمثل الحقيقة لاقتارها

## واشنطن تعتبر النص الحالي حول الوجود الامريكي في العراق «اتفاقية جيدة»

■ واشنطن - ف.ب: وصف البيت الابيض الجمعة الصيغة الحالية للاتفاقية حول مستقبل الوجود العسكري الامريكي في العراق بأنها «اتفاقية جيدة»، وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جونرد «تعتبر انها اتفاقية جيدة تخدم مصالح العراق والولايات المتحدة على السواء».

وتنظر من العراقيين ابرام هذه الالية، ولم يطلق اي تكمينات حول فرص ابرام الحكومة العراقية ثم البرلمان النص بصيغته الحالية.

وابدى مستشار الامن الوطني العراقي موق الربيعي الجمعة ثقته في اقرار الاتفاقية في مجلس الوزراء الاحد، وكان البيت الابيض اقر اخيرا

## وزير الداخلية العراقي دعا السياسيين لدعم الاتفاقية الامنية

العبوة اللاصقة سلاح جديد تستخدمه الجماعات المقاتلة لضرب الامريكيين واستهداف السياسيين في العراق

لندن - «القدس العربي»:

تطلق عليها الجماعات المسلحة العبوة اللاصقة، وهي عبوة صغيرة لا تتعدى كغ اليد وتلصق عادة بمادة لاصقة مثل الصمغ وغيره.

وميزة العبوات الجديدة انها خفيفة ومتحركة ومن السهل زرعها في الطرق والاهداف. ولانها كذلك فقد اصبحت الاسلوب المفضل لدى الجماعات المسلحة في العراق. وشهدت العاصمة العراقية سلسلة من الهجمات التي كسرت الهدوء واثارت قلق المواطنين الذين سمعوا من الاخبار ان الوضع امن في العاصمة.

ويرى محللون عسكريون ان العبوة اللاصقة ليست اختراعا عراقيا بل هناك نوع منه استخدم اثناء الحرب العالمية الثانية، كما ان العبوات المغناطيسية الممخخة استخدمت في اثناء الحرب في شمال ايرلندا، وتم استخدام ما اطلق عليه الجيش الامريكي العبوات المصنعة محليا في العراق في عام 2004.

ولمكت تظورا في اساليب التصدي للاحتلال الامريكي. ويرى عسكري امريكي ان العبوات اللاصقة كانت تنفجر مرتين في كل اسبوع ليزداد استخدامها بمعدل خمس عبوات في الاسبوع.

وحسب الاحصائيات التي توفرها الحكومة العراقية فهذا النوع من العبوات كان مسؤولا عن مقتل عدد من الاشخاص في الصيف الماضي. وفي الشهر الماضي قتلت تسعة اشخاص

بغداد - «القدس العربي»:

في ظل أجواء الترقب الذي تشهده الساحة العراقية لرفض أو قبول الاتفاقية الأمنية، برزت دعوات كردية تطالب بضمانات دولية لحماية إقليم كردستان.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان: «رئاسة وقوى الإقليم تجمع وترغب في وجود ضمانات أمنية سواء من قبل الأمم المتحدة أو أمريكا أو القوى الكبرى، بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، للوقوف ضد الاعتداءات المحتملة من تركيا أو إيران».

## نواب أكراد يطالبون بضمانات حماية دولية إذا انسحبت القوات الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

في ظل أجواء الترقب الذي تشهده الساحة العراقية لرفض أو قبول الاتفاقية الأمنية، برزت دعوات كردية تطالب بضمانات دولية لحماية إقليم كردستان.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان: «رئاسة وقوى الإقليم تجمع وترغب في وجود ضمانات أمنية سواء من قبل الأمم المتحدة أو أمريكا أو القوى الكبرى، بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، للوقوف ضد الاعتداءات المحتملة من تركيا أو إيران».

## وزير الداخلية العراقي دعا السياسيين لدعم الاتفاقية الامنية

## العبوة اللاصقة سلاح جديد تستخدمه الجماعات المقاتلة لضرب الامريكيين واستهداف السياسيين في العراق

واشنطن حول الانسحاب بدأت منذ اسبوعين وهي تتقدم بشكل طيب، لكن محدثنا باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن قال لوكالة «فرانس برس» «في الوقت الراهن ليس لدينا جدول زمني».

وأضاف «نحن نحققا تقدما، لقد حققنا تقدما في البصرة» وكبرى مدن جنوب العراق حيث تنتظم القوات البريطانية، مضيفا «نحن على الطريق القويم نحو اجراء التغيير الاساسي للبعثة الذي أعلنه رئيس الوزراء (غوردون براون) للعام 2009».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في 19 تشرين الأول اكتوبر الماضي، سعي بلاده للتفاوض حول مستقبل القوات البريطانية قبل انتهاء تفويض

بغداد و واشنطن حول الانسحاب بدأت منذ اسبوعين وهي تتقدم بشكل طيب، لكن محدثنا باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن قال لوكالة «فرانس برس» «في الوقت الراهن ليس لدينا جدول زمني».

وأضاف «نحن نحققا تقدما، لقد حققنا تقدما في البصرة» وكبرى مدن جنوب العراق حيث تنتظم القوات البريطانية، مضيفا «نحن على الطريق القويم نحو اجراء التغيير الاساسي للبعثة الذي أعلنه رئيس الوزراء (غوردون براون) للعام 2009».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في 19 تشرين الأول اكتوبر الماضي، سعي بلاده للتفاوض حول مستقبل القوات البريطانية قبل انتهاء تفويض

# اليمن: بوادر أزمة سياسية بين السلطة والمعارضة تندر بتقويض فرص إجراء الانتخابات النيابية في موعدها



علي عبد الله صالح

القائمة الغفيلة للاجور وغياب السياسات الاقتصادية الرشيدة وتلاشي خدمات الرعاية الصحية وتدهور التعليم واتساع مساحة الأمية بين الشباب وفي الأوضاع المحققة في المحافظات الجنوبية تأخذ أهم مظاهر الأزمة الوطنية الأكثر خطورة كونها تمثل تهديدا حقيقيا لوحدة الوطن وأمنه وسلمه الاجتماعي..

في مصلحة هناك لكن هذا يعني أن الأوضاع غير مستقرة وأن هناك أزمة حقيقية وسنصدق بذلك ما يقوله اللقاء المشترك- كتحل أحزاب المعارضة- عن وجود أزمة..

«نعمل معا من أجل التوصل إلى اتفاق حتى تواصل العملية الديمقراطية والانتخابية السياسية بسلاسة وسلاسة قدر الإمكان بما يضيء انعكاسا إيجابيا للنمو الديمقراطي في اليمن»..

الأزمة التي قد تدخل البلاد في مستقبل مجهول.. الخوف تضاعف هنا وهناك من تآزم الوضع السياسي في اليمن في ظل عدم مبالاة اللاعبين الرئيسيين بخطورة ذلك ومخاطر إعاقة أو إرجاء الانتخابات القادمة، التي قد تكون لها ما بعدها، وتؤثرا سلبيا على مستقبل السياسي في البلاد..

بأن الوضع الانتخابي القادم في خطر، حيث أن الحركة الانتخابية الحالية لا تدرج ضمن الحملات الانتخابية الاعتيادية خلال أي عملية انتخابية تتجه صوب إعاقة إجراء الانتخابات برمتها..

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: تصاعدت حدة الخطاب السياسي بين السلطة والمعارضة في اليمن خلال اليومين الماضيين حيث وصلت على مستوى وخلفيت مخاوف بالغة حيال مستقبل الانتخابات القادمة المقرر إجراؤها في نيسان (أبريل) المقبل.

## لقاء وشيك بين الرئيسين البشير وديبي الخطوم - «القدس العربي»

تأتي نافذاً لاتفاق طرابلس، وأنه سيجري العمل قريباً على إعادة الرحلات للخطوط الجوية بين الخرطوم وجنمينا.

## مدعي الجنائية الدولية سيطلب مذكرات توقيف اضافية في دارفور

واوضح المدعي الجمعة «انه تحققت الثالث في دارفور»، وذلك خلال عرضه حصيلة لنشاط مكتب المدعي خلال العام الفائت.

## الابا شنودة يبدأ عامه الثامن والثلاثين على رأس الكنيسة القبطية

القاهرة - يو بي آي: بدأ الابطا شنودة الثالث الجمعة عامه الثامن والثلاثين على رأس الكنيسة القبطية المصرية، التي تعتبر أكبر كنائس الشرق الأوسط.

## اليمن: دراسة أكاديمية تكشف أن معدل المواليد في اليمن يصل إلى 80 مولوداً في الساعة

صنعاء - يو بي آي: توصلت دراسة أكاديمية إلى أن معدل المواليد في اليمن يصل إلى 80 مولوداً في الساعة وأن معدل السكان يعد من أعلى المعدلات في العالم.

## البشير وافورقي يؤكدان حرصهما على السلام

قنا: أكد الرئيسان السوداني البشير وافورقي استمراهما على تحقيق السلام في السودان وفي إطار تبادل الزيارات بين البلدين.

## الموديل العراقي

من جانب آخر تناولت الصحف الصادرة في إقليم كردستان التطورات السياسية التي تشهدها الساحة العراقية والتأثيرات التي يجملها انتخاب بشارك ارباك وإيما ورئيساً للولايات المتحدة في العراق.

## الأمم والعنف

وقالت صحيفة «الاتحاد» (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال الطالباني) في مقال له الكاتب عبد الهادي مهدي «في الوقت الذي تم الإعلان عن قرب استلام الملف الأمني للعاصمة بغداد (...) جاءت الأحداث الدموية يومي 10 و11 تشرين الثاني ونوفمبر في بغداد لتضفي نوعاً من الضبابية على هذه الانتخابات والاستفتاء وقلق مشروع يساور الشارع العراقي من عودة دائرة العنف».

## لجنة النقط

وتمنى قاشا «مقابلة دالاس من قبل ويعطها بعض اليوم قبل ان يغادر كرسى الرئاسة..» وذلك ضمن استراتيجية من العراق الاقتصادي والثقافية تعمل عليها الولايات المتحدة منذ سنوات.

## حفظ الديمقراطية

ونشرت صحيفة «الشرق» (يومية مستقلة) مقالاً كتبه حميد عبد الله بعنوان «حصان الديمقراطية» قال فيه ان العراقيين ملوا اليوم وسنمو الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي وغير ذلك من البصاعة التي يسوقها من اسماهم السياسيون الجدد.

## حلف بغداد

من جانب آخر، نشرت صحيفة «الصباح» الجريد (يومية مستقلة) مقالاً للكاتب حبيب الله يحيى بعنوان «حلف بغداد.. يتجدد» فيه ان «الحل نفسه بعد ان عقد اتفاقية مع العراق تهدف الي تحويل العراق الى منطقة نفوذ امريكانيه يمكن ان تضرب من خلالها من العراق».

## تنبؤات أواما

من جهة أخرى، جاء في صحيفة «كردستاني نوي» التي يصدرها الاتحاد الوطني الكردستاني مقال للكاتب مشعل التماسي بعنوان «القتل الكروي وتنبؤات عصر أواما».

## السيادة المفقودة

من جانب آخر، نشرت صحيفة «الشرق» (يومية مستقلة) مقالاً للفارس الكاتب قال فيه ان صحيفة «ميرال ديموثيون» الأمريكية التي عدتها الأكثر قرباً من القرار السياسي الأمريكي نشرت أمس الأول ما مفاده بان «على القسمة العراقيين الموافقة في نهاية المطاف على تقاضي القاطع والمثلثين بين الطرفين العراقي والامريكي البريد العسكري».

## حشد انتخابي

وقال باسم الشيخ رئيس تحرير صحيفة «الدستور» (يومية مستقلة) في مقال بعنوان «المرحلة اللاقحة في مرحلة الانتخابات المحلية في العراق» في سياق قوله ان «المرحلة اللاقحة في مرحلة الانتخابات المحلية في العراق» في سياق قوله ان «المرحلة اللاقحة في مرحلة الانتخابات المحلية في العراق».

## تنبؤات أواما

من جانب آخر، نشرت صحيفة «الصباح» الجريد (يومية مستقلة) مقالاً للكاتب حبيب الله يحيى بعنوان «حلف بغداد.. يتجدد» فيه ان «الحل نفسه بعد ان عقد اتفاقية مع العراق تهدف الي تحويل العراق الى منطقة نفوذ امريكانيه يمكن ان تضرب من خلالها من العراق».

## السيادة المفقودة

من جانب آخر، نشرت صحيفة «الشرق» (يومية مستقلة) مقالاً للفارس الكاتب قال فيه ان صحيفة «ميرال ديموثيون» الأمريكية التي عدتها الأكثر قرباً من القرار السياسي الأمريكي نشرت أمس الأول ما مفاده بان «على القسمة العراقيين الموافقة في نهاية المطاف على تقاضي القاطع والمثلثين بين الطرفين العراقي والامريكي البريد العسكري».

## حشد انتخابي

وقال باسم الشيخ رئيس تحرير صحيفة «الدستور» (يومية مستقلة) في مقال بعنوان «المرحلة اللاقحة في مرحلة الانتخابات المحلية في العراق» في سياق قوله ان «المرحلة اللاقحة في مرحلة الانتخابات المحلية في العراق».







# تقارير: المغرب يبدأ بوضع تصور للحكم الذاتي في الصحراء الغربية ونشطاء «ريفيون» يطالبون بالمثل لمنطقتهم

مردية - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

الثانية وهي الانتقال إلى سن قوانين الحكم الذاتي وضروة تطبيقه بشفاافية علاوة على الحصول على دعم دولي، نتمنى أخذ عامل الزمن بعين الاعتبار.»

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية الجمعة ان المغرب سيرشع في تغيير نظامه اللامركزي إلى نظام يعتمد الحكم الذاتي عبر التدريجي من إقليم الصحراء إلى باقي الأقاليم، وفي المقابل بدأت أصوات ترتفع في منطقة الريف شمال البلاد تطالب بدورها بتعميم الحكم الذاتي بدل الصحراء الغربية قط.

في غضون ذلك، يخلف مقترح الحكم الذاتي ردود فعل حتى في المغرب، ولا يتعلق الأمر بالأحزاب الكلاسيكية التي تلتزم بمواقف الملك بل الهيئات المعارضة وجبهة البوليزاريو ومن الجزائر، لكن تأخر المغرب في سن قوانين خاصة بالحكم الذاتي جعلها تتراجع وتؤيد مجددا تقرير المصير، مما سبب توتراً بين الرباط ومدريد.

وتعتبر المتمعن بهذا النزاع خاصة في اسبانيا ان عزم المغرب الانتقال إلى الإعداد للحكم الذاتي وتسطير تصور شامل يعني خطوة هامة تجاه البحث عن الحل وكذلك تجاه الدول الأوروبية. ذلك أن عدداً من الدول الأوروبية وعلى رأسها اسبانيا كانت قد طلبت من المغرب سنة 2005 ضرورة ديمقراطية البلاد عبر تغيير ما يسمى في الأدبيات السياسية المغربية بنظام الجهوية (لامركزية محدودة) من خطاب بدون أفاق إلى نهج نظام الحكم الذاتي المتعارف عليه دولياً لكي يسمح هذا للدول الأوروبية المتعاطفة مع أطروحة المغرب والمهتمة باستقراره السياسي أن تقنع الرأي العام لديها بأهمية الحكم الذاتي، لا سيما وأن الرأي العام الأوروبي متعاطف مع البوليزاريو.

يذكر أن منطقة الريف تميزت تاريخياً بنوع من العزلة عن الرباط لأن السلطة المركزية في المغرب التي تعرف باسم «المخزن» نادراً ما كانت تفرض نفوذها في الريف.

## الجزائر: وفاة 16 بسبب تناولهم فطريات سامة

■ الجزائر-«القدس العربي»- من كمال زایت: قال سعيد بركات وزير الصحة الجزائري ان 16 شخصاً لقوا حتفهم بسبب تناولهم فطريات سامة، مشيراً إلى أن 180 شخصاً تعرضوا إلى تسمم غذائي في أنحاء متفرقة من الجزائر بسبب تناولهم لهذه الفطريات، التي نمت بسبب تساقط الأمطار في مناطق متفرقة من الوطن، مؤكداً على أن عدم تفريق المواطنين بين الفطريات السامة وغير السامة، كان السبب في ارتفاع عدد الضحايا، ولذلك وجهت الوزارة تحذيراً دعت فيه إلى الامتناع عن تناول الفطريات مهما كان نوعها.

وأضاف بركات في تصريحات صحافية للجمعة أن وزارته كانت قد أمرت في وقت سابق بمنع استهلاك هذه الفطريات، التي نمت بسبب تساقط الأمطار في مناطق متفرقة من الوطن، مؤكداً على أن عدم تفريق المواطنين بين الفطريات السامة وغير السامة، كان السبب في ارتفاع عدد الضحايا، ولذلك وجهت الوزارة تحذيراً دعت فيه إلى الامتناع عن تناول الفطريات مهما كان نوعها.

وأرجع ذلك إلى «التدخل السريع للمدبريات التابعة لوزارته»، وادعى ناطق باسم الجبهة الجزائرية للدفاع عن حقوقها، أن ما حدث في الجزائر ليس له علاقة بالمشكلة التي حدثت في المغرب، بل هو نتيجة طبيعية لظروف مناخية مختلفة.

## كبير القضاة: مرضه لا شفاء منه إلا أنه لا يعاني من ألم جسدي او عجز محكمة بريطانية ترفض الافراج بكفالة عن المقرحي المدان في قضية لوكربي



عبد الباسط المقرحي في طريقه الى المحكمة (أرشيف)

■ أدنبرة-رويترز: رفضت محكمة اسكتلندية الجمعة الافراج بكفالة عن لبيبي آدين في قضية تفجير طائرة امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988 في حادث أودى بحياة 270 شخصاً، وطلب محامو عبد الباسط المقرحي في وقت سابق من الشهر من المحكمة الافراج عنه بكفالة لإصابته بالسرطان والى حين البت في الاستئناف المقدم ضد حكم بادانته.

المقرحي التقدم باستئناف آخر على أساس أنه قد يكون ضحية لاساءة تطبيق احكام العدالة. وقال المقرحي في بيان تلاه محاميه توني كيبي «أعرب عن بالغ أسفي لان المحكمة رفضت طلب الافراج عني بكفالة الى حين عقد جلسة الاستئناف الخاصة بي (ورفضت منحني الفرضة لقضاء ما تبقى لي من عمر عسرتي)». وأضاف «أود أن أكرر أنه لا علاقة لي

بالتفجير لوكربي وأن المعركة لتحقيق العدالة ستواصل سواء كنت حياً -لاشبه تيرته ساجتي- أم لا». وشكك جيم سواير وهو بريطاني تقلت ابنته فلورا في لوكربي في قرار المحكمة. وكان سواير قد أبدى في الماضي شكوه بشأن إدارة المقرحي. وقال في بيان قرء بالبث مباشرة عنده خارج المحكمة «رفض إعادة رجل محتضر، لم يتأكد بعد الحكم الصادر

## الموريتانيون يبحثون في «أسرار» الافراج المشروط عن الرئيس المخلوع ويتكهنون بالمستقبل القريب

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

في العاشر من الجاري، وشهدت الجبهة التأكيد على أن «العد العكسي للانقلاب قد بدأ، وأن محاولات الانقلابيين لكسب الوقت باءت بالفشل، وهو ما يفسر أخطاء المرتكبة التي يقدمون عليها من حين لآخر»، حسب البيان.

سيد محمد ولد الشيخ عبد الله إلى معتقل جديد على بعد مئتين وخمسين كيلومتراً من العاصمة، وذلك في سرية تامة تحت جنح الظلام (...). وتفيد المعلومات الأولية القادمة من قرية لندن إن الرئيس يخضع لرقابة مشددة من طرف لواء عسكرية راقفته من العاصمة نواكشوط.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

تعبيره - من أسلام البقطة»، وحذر الوزير الموريتاني الفاعلين السياسيين من «إحكام ولد الشيخ عبد الله في المعرك السياسي بما لا يخدم مصلحة البلد».

واكد ولد امين «ان ولد الشيخ عبد الله تعهد للسلطات باعتزال العمل السياسي قبل نقله إلى مقر إقامته الجبرية في قرية لندن». وقال الوزير أن ولد الشيخ عبد الله أصبح حراً ويمكته الحديث للصحافيين شأنه شأن عامة الموريتانيين. على حد تعبير الوزير، مضيفاً أن إطلاق سراح الرئيس السابق اتخذ «تماشياً مع الأعراف الموريتانية العربية الإفريقية المسلمة التي تمنح المسنين كل التقدير».

واكد ولد امين «ان ولد الشيخ عبد الله تعهد للسلطات باعتزال العمل السياسي قبل نقله إلى مقر إقامته الجبرية في قرية لندن». وقال الوزير أن ولد الشيخ عبد الله أصبح حراً ويمكته الحديث للصحافيين شأنه شأن عامة الموريتانيين. على حد تعبير الوزير، مضيفاً أن إطلاق سراح الرئيس السابق اتخذ «تماشياً مع الأعراف الموريتانية العربية الإفريقية المسلمة التي تمنح المسنين كل التقدير».

تعددت مصادر مقربة من النظام الحاكم لـ«القدس العربي» عن الافراج المشروط عن الرئيس المخلوع «مجرد بالون اختبار وخطوة تتيح له لقاء أنصاره لتهيئة المواقف».

سعدت حارة الإطار القانوني لشراء مواد غذائية فاسدة أدت إلى هدر مبالغ مالية ضخمة. ونددت الجبهة الموريتانية المدافعة عن الشرعية في موقعها الإخباري «من أجل موريتانيا»، باستهداف أعضائها بهذه الاستجابات مؤكدة أنها تستجيب على فتح التحقيق في جميع ملفات الشركات ومؤسسات الدولة الموريتانية.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

باعتقال العاشر من تموز/يوليو 1978. غير أن الرئيس الموريتاني المعزول سارع في تصريحات صحافية ليلية الجمعة لنفي ما قاله الوزير مؤكداً عدم وجود أي التزام منه لقادة المؤسسة العسكرية، وأنه لم يتحدث مع أي من أعضاء المجلس الحاكم في موريتانيا خلال فترة اعتقاله التي دامت ثلاثة أشهر.

## الجزائر تستضيف ندوة أفريقية لوزراء البيئة حول الاحتباس الحراري

الجزائر- «القدس العربي» - من كمال زایت:

الخارجية من 15 عضواً يمثلون عدة قطاعات، بينها وزارات الداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي والطاقة والشؤون الخارجية والموارد المائية والصح، إضافة إلى مشاركة عدد من الإعلاميين.

تستضيف العاصمة الجزائرية يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي ندوة وزارية إفريقية حول الاحتباس الحراري ينتظر أن تشهد مشاركة وزراء البيئة لـ50 دولة إفريقية، إضافة إلى ممثلين عن هيئات إفريقية وأممية تعنى بموضوع التغيرات المناخية.

## المغرب: محاكمات بالجملة تحت بند الارهاب وتأجيل قضية «بلهريج» الى نهاية السنة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود رفوق:

الخارجية من 15 عضواً يمثلون عدة قطاعات، بينها وزارات الداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي والطاقة والشؤون الخارجية والموارد المائية والصح، إضافة إلى مشاركة عدد من الإعلاميين.

الخارجية من 15 عضواً يمثلون عدة قطاعات، بينها وزارات الداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي والطاقة والشؤون الخارجية والموارد المائية والصح، إضافة إلى مشاركة عدد من الإعلاميين.

بلهريج (بلجيكي من اصل مغربي) نظم عمليات سطو على مؤسسات مالية في أوروبا وربط الاتصالات مع تنظيمات اصولية متشددة من بينها تنظيم القاعدة وقام بتزوير اسلحة للمغرب، وأشارت السلطات إلى أن عمليات التفخيض، التي تلت تفكيك هذه الأسلحة، مكنت من حجز كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة والبنية التحتية بكل من الدار البيضاء والناظور.

بلهريج (بلجيكي من اصل مغربي) نظم عمليات سطو على مؤسسات مالية في أوروبا وربط الاتصالات مع تنظيمات اصولية متشددة من بينها تنظيم القاعدة وقام بتزوير اسلحة للمغرب، وأشارت السلطات إلى أن عمليات التفخيض، التي تلت تفكيك هذه الأسلحة، مكنت من حجز كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة والبنية التحتية بكل من الدار البيضاء والناظور.

بلهريج (بلجيكي من اصل مغربي) نظم عمليات سطو على مؤسسات مالية في أوروبا وربط الاتصالات مع تنظيمات اصولية متشددة من بينها تنظيم القاعدة وقام بتزوير اسلحة للمغرب، وأشارت السلطات إلى أن عمليات التفخيض، التي تلت تفكيك هذه الأسلحة، مكنت من حجز كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة والبنية التحتية بكل من الدار البيضاء والناظور.

بلهريج (بلجيكي من اصل مغربي) نظم عمليات سطو على مؤسسات مالية في أوروبا وربط الاتصالات مع تنظيمات اصولية متشددة من بينها تنظيم القاعدة وقام بتزوير اسلحة للمغرب، وأشارت السلطات إلى أن عمليات التفخيض، التي تلت تفكيك هذه الأسلحة، مكنت من حجز كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة والبنية التحتية بكل من الدار البيضاء والناظور.

بلهريج (بلجيكي من اصل مغربي) نظم عمليات سطو على مؤسسات مالية في أوروبا وربط الاتصالات مع تنظيمات اصولية متشددة من بينها تنظيم القاعدة وقام بتزوير اسلحة للمغرب، وأشارت السلطات إلى أن عمليات التفخيض، التي تلت تفكيك هذه الأسلحة، مكنت من حجز كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة والبنية التحتية بكل من الدار البيضاء والناظور.







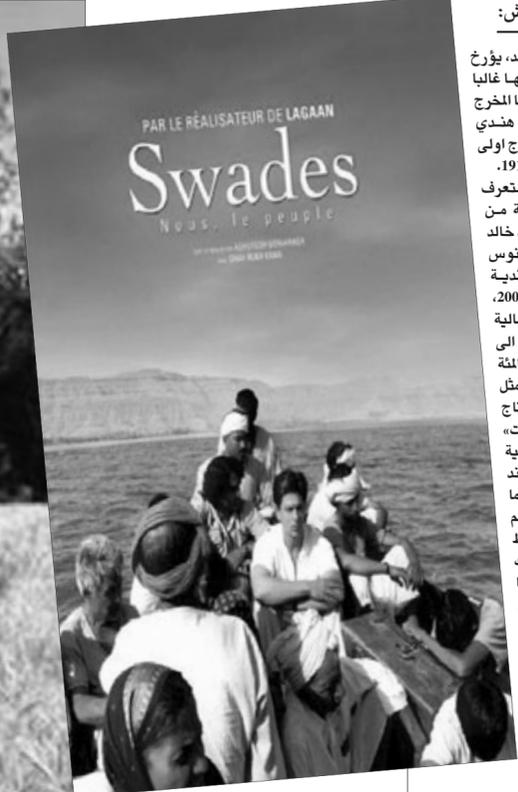


## الفيلم البوليفوني «نحن الشعب»:

## خروج ملحوظ عن توليفة الافلام الهندية التجارية

المغرب - من محمد بلوش:

قصة السينما في بلد كالهند، يؤرخ المؤرخون السينمائيون لبياناتها غالباً بسنة 1899، السنة التي أخرج فيها المخرج «راجا هاريشاندرا» أول فيلم هندي قصير، قبل أن يخرج نفس المخرج أولى الافلام الطويلة والصامتة سنة 1913. وعبر عقود متوالية، ستعرف استديوهات بوليوود مجموعة من التحولات، أهمها كما يشير الناقد خالد ربيع السيد في كتابه «القيم الفانوس السحري»، منح الحكومة الهندية وضعاً صناعياً لبوليوود سنة 2001، حيث «سمح ذلك للمؤسسات المالية بتمويل الافلام بحد أقصى يصل الى مليون دولار، او مايقارب 40 في المئة من تكلفة الانتاج الكلية.. حيث تمثل الافلام الهندية 30 في المئة من الانتاج الوطني، و85 في المئة من الصادرات» (ص 42 و 49) لكن الإشكالية المرتبطة بتلقي الانتاج الهندي عند الاوساط السينمائية تكمن دائماً في احكام نمطية، تختصر الفيلم الهندي في مجرد توليفة وتنميط لقواعد ثابتة، قواعد تصنف تلك الانتاجات ضمن خانة السينما الاستهلاكية والتجارية، بشكل يؤكد الكمية الكبيرة المنتجة كل سنة، حيث نجحت استديوهات الهند مراراً في تجاوز سقف انتاج 1000 فيلم سينمائي في السنة، وهو عدد قياسي بالنظر الى طبيعة الهند كبلد في طور النمو، لتكون الصورة المعتادة لدى المتلقي لتلك الانتاجات



مكتفية باختصار الفيلم في ست الى سبع اغان عاطفية، تساندها سيناريوهات مبنية اما على سرد احداث عاطفية، او على الصراع التقليدي بين الخير والشر، دون ان تستطیع العين الرائية استكناه طبيعة المجتمع والحياة الواقعية للانسان في تلك الربوع الاسيوية، وهو حكم ليس صحيحاً بنسبة كبيرة، حيث ان السينما الهندية تنتج من حين الى آخر افلاماً ذات رسالة والتزام كبيرين، وهنا لا ننس طبيعة الحال اعمال «ساتاجيت راي» بالخصوص، رغم ان تلك الطيلة من الافلام عادة ما تجد صعوبة في التوزيع العالمي، اسوة بالافلام التجارية..

ولعل من تلك الافلام المصنفة في خانة السينما الملتزمة، الفيلم الهندي «سويدس: نحن الشعب»، الذي قام بطولته كل من النجمين «ناه روك خان»، «جاياتري جوشي»، «كيشوري بالال»، «فاروخ جعفر» وغيرهم من نجوم استديوهات بوليوود، بالإضافة الى بعض الممثلين الامريكيين مثل «بيتر راولي»، في حين تكلف بكتابة السيناريو والخراج ثم الانتاج «شوتوش كواريكير» في ثالث تجربة اخراجية له بعد فيلمه «بييلا ناسا» (1993) ثم «لاجان» (2002).

فيلم «سويدس: نحن الشعب» يحكي قصة «موهان مها رافي» (شاه روك خان) المهندس المسؤول عن اطلاق القمر الاصطناعي (ج.ب.م)



لقطة من فيلم «نحن الشعب»

موسيقى ايقاعية هي عبارة عن دقات تشبه الطبول المستعملة في اداء حماس الحارين في المجتمعات الاسيوية اجمالاً، وبين ثنائياً لعبة السواد والبياض، نقرأ جملاً ذات دلالات كبيرة، مضمونها الحرفي «ان تتردد لكونك خائفاً من بلوغ الهدف، امر يعيق التطور وهذا كما يشير المخرج كتابياً عبر الجنريك من الاقوال المأثورة عن المهاتما غاندي»، وان نحن ندققنا جيداً في البؤرة الاصلية التي تمحورت حولها مسيرة وتشكلات شخصية موهان، عبر مشاهد الفيلم، فإننا يمكن ان نعبر الفكرة الاصلية للسيناريو انبثت بشكل واضح على نفس القولة، بشكل وجه الفيلم اجمالاً وجهة غير تجارية فجة، كما هي عادة التوليفة والتوالي النمطية التي تسم جل افلام بوليوود التجارية، التي تستهلك دون ان تخلف أثراً...

غالباً بين الشخصيات، وختل مشاهد الفيلم من لقطات وتوابل العنف والتفجيرات المعتادة في افلام تجارية كثيرة، بل، تم توظيف مشهد مصارعة بين «موهان» واحد ابناء القرية ممن يشغلون في وكالة بريدية تقليدية، في آخر الفيلم بتوع من بلاغة تمجيد اللاعنف، ان لم يكن المشهد نهاية كوميدية لاحداث كثيرة علاج من خلالها المخرج اوضاعاً واقعية، تقرب المشاهد من الصورة الحقيقية لحياة شريحة كبيرة من المواطنين الهنود.

لقد قدم المخرج «شوتوش كواريكير» منذ الجنريك الافتتاحي إشارة مسيئة الى كون فيلمه «سويدس: نحن الشعب» هو من الافلام التي تستهدف الالتزام برهان فكري، ورسالة قوامها تمجيد استثمار الملكات الفكرية لصالح الوطن قبل كل شيء، وتمثل ذلك جلياً أثناء الجنريك الذي كانت تصاحبه مؤثرات

في الولايات المتحدة الامريكية، كما فشل في اقتناع «جيتا» بذلك، لتبدو شخصيات الامم والحببية اكثر حرصاً على التشبث بالارض والجذور، تماماً كالمدرس العجوز الذي يدين باستمرار غيره من الخونة الذين انصاعوا للانكليز، ليحققوا مجداً مادياً زائفاً، على حساب ضمائرهم وكرامتهم وابتداء بلدهم.

أثناء رحلة العودة الى امريكا، ومباشرة بعد التوقف في المهمة يأتي قرار العودة النهائية بين نويه واهله، ليضع خبراته ويستمرها في بلده... ان تيمة هجرة الادمغة حاضرة بقوة في الفيلم، ورسالة التشبث بالقيم والارض تبدو واضحة في الخطاب الفيلمي لفيلم «نحن الشعب»، دون تشظي الاحداث او التكلف في اصطناع معارك او علاقات صراع جسدي، بحيث كان الصراع فكراً

القبيلة، ممن يفكرون في التخلي عن ارسال ابناء القرية للدراسة مادامت المدرسة غير وظيفية حسب فترهم، فالدراسة يجب ان تقتل، والعلم لا يفيد صاحبه في شيء كما يردد كبار القرية الذين يعيشون امية مخيفة فيما يبدو.

ولتقل احلام بعض الاهالي، كالتبايح المفخر باقتناهِ للاكات الهندية، الحالم بافتتاح مطعم اسوي في كبرى المدن الامريكية، او معاناة بعضهم من استغلال الاخرين لاميتهم مما تسبب في انتزاع اجود اراضيهم الفلاحية، ومعاناة الاهالي من شظف العيش وغياب ابسط مقومات الحياة الكريمة، سيذكر «موهان» في استثمار مداركه كمهندس في مجال الطاقة، حيث سيجب بفضل اصراره وتعاون الجميع معه في خلق محطة توليد كهرباء بالقرية، لكنه سيفشل في اقتناع والدته بالسفر للعيش معه

## الفنانة السورية صباح بركات: المسلسلات التركية المدبلجة حطمت الكثير من القيم

ليبييا - من عبد الرحمن سلامة

على خلفية المهرجان الوطني للمسرح الليبي التقينا بالممثلة السورية صباح بركات، التي شاهدناها الجمهور مؤخراً في الجزء الثالث من مسلسل «باب الحارة» السوري، وكان اللقاء في دهات فندق التلال بمدينة البيضاء وكان حواراً شيقاً ومما قالته في هذا الحوار: بدايتي كانت من مسرح العرائس وأول من دعاني للحن هو الفنان السوري ياسر العظمة وقمت معه بالتمثيل في مسلسل مرآيا.

لم أفكر يوماً أن أصبح فنانة لكنني كنت أطمح دائماً أن أكمل دراستي كما أنني أعشق القراءة كثيراً وتمتيت أيضاً أن أصبح دبلوماسية أو سفيرة.

بعد مسلسل مرآيا انتهالت علي العروض ووجدت نفسي محاصرة من الجمهور وأنا أيضاً تفاجأت بنفسي كفنانية.

الدراما السورية الآن في الطليعة وهذا الشيء يسعدنا ويشرفنا، لكنني أرى أن الجمهور والشاهد العربي يختلف نوقه من شعب لآخر فممنه من يفضل الأعمال المصرية ومنهم من يفضل الأعمال السورية أو الأعمال التي تتناول البداوة والصحراء أو الأعمال التي تتناول يوميات الحياة البسيطة أو الأعمال التاريخية لكن أنا حقيقة سعيدة بمستوى الأعمال السورية في الآونة الأخيرة.

الأعمال التركية صيحت أنها طغت في الفترة الأخيرة لكنها سخيفة ووضعية لأنها حطمت العديد من المعاني النبيلة والسامية وأباحت بعض الأشياء غير الشرعية فعندما تتناول الأعمال التركية أي فعل غير شرعي بهذه الطريقة فكانت نتيجته، وأنا كمشاهد ما الذي يجربني أن أتابع لأكثر من مئة وخمسين حلقة عملاً يتناول قصة اثنين في احدى الحلقات يكونا على فكاك وأخرى تدب الخلافات بينهما، وعلى فكرة هذه الأعمال أفادت تركيا كثيراً فقد زادت نسبة إيرادات تركيا خلال هذا العام أكثر من ثلاثين بالمئة حتى أن وزير السياحة التركي أرسل رسالة شكر إلى قناة الأم بي سي، أيضاً سبب هذا العمل حالات طلاق كثيرة بسبب شخصية البطل وهذا من الأشياء المؤسفة.

أنا ساكون في باب الحارة أيضاً في جزئه الرابع.

من خلال هذا المهرجان وجدت أن الجمهور الليبي هو جمهور عاشق للمسرح بشكل كبير شاهدنا ان المسارح كانت ممتلئة تماماً، أيضاً شاهدت عروضاً جيدة ومميزة في الأداء والإخراج، كما لاحظت أن هناك مساحة من الحرية في الطرح وهذه المساحة كانت مفاجأة لي أن أرى مساحة من الحرية بهذا الشكل.

لقد شاهدت مناظر جميلة في سوسة إلى احد بعد فالبحر كان رائعاً ويقال له شموخ الجبل فهذه الطبيعة الساحرة هي من عملة الخالق البديع.

لايفوتني أن أسجل شكري لكل المسؤولين في ليبيا عن الثقافة من خلال هذه الدعوة الكريمة وأشكر جداً قائد الثورة الليبية معمر القذافي وهو من الشخصيات التي أعجبت بها كثيراً ولا يفوتني أي خطاب من خطابه وحرصاً أن أشاهدها وأتابعها، ومعجبة أيضاً بفكره ونظرة للحياة، ولبيادته للمرأة ولحرية الإنسان فهو حقاً من الشخصيات التي أعزتها كثيراً.



## سودوكو

2	5		1	3	9		
1		2	6				4
		7	9				
	3		1	6	8		4
			7	6			
9			5	7			1
		1	9	3			5
							8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	5	1	9	6	2	7	8
1	6	2	8	7	5	3	4	9
7	8	9	4	2	3	6	1	5
8	9	1	7	6	2	5	3	4
2	4	7	3	5	1	8	9	6
3	5	6	9	8	4	1	2	7
9	2	8	6	3	7	4	5	1
5	7	4	2	1	8	9	6	3
6	1	3	5	4	9	7	8	2

الحل السابق

## الميزان:

بالعمل وحده يمكنك أن تقضي على مشاعر الملل والاحباط فقم من عزلتك واستنض مع النجاح والتفكير والنشاط والعزيمة.



ابراج

## الحمل:

الصبر مفتاح الفرج وهو حل لكل ما يعترضك من عقبات، قم بالتركيز على الممكن لتلايض الوقت والفرص.

## الثور:

لا داعي للقلق فكل الأمور تسير اليوم على خط التفاهم والحظ يجاري خطواتك ويدعمك في المواقف القريبة والبعيدة.

## الجوزاء:

أنت على وشك الوصول إلى نقطة النهاية في سعيك الجاد نحو الهدف المنشود فإياك والركون إلى الخمول.

## السرطان:

إياك والاستهانة برباط العاطفة أو الزواج لأن ذلك سيكون فأساً سيئاً عليك، فكن صريحاً ونيلاً في تعاملك.

## الأسد:

إلهامك وحدهما هما الشعلة التي ستبني سبيلك اليوم حتى ولو مشيت في دهاليز مظلمة فإنك ستصل.

## العذراء:

تمتلك الذكريات الحلوة وحرارة الروح والحب ولك ما شئت من الضمانات فالخط موال لك.

## القوس:

أمالك في الحياة بسيطة وممكنة التحقيق، هكذا تقول النشائج التي سترامها فلماذا اليأس والحزن.

## الجدي:

غريزة حب البقاء قد تدفع بعض النفوس للاستسلام والابتعاد عن المغامرة، حاول ألا تكون منهم.

## الدلو:

تعتمد في حساباتك أحياناً على تقديرات وهمية أو جزافية وتغالط نفسك في النتائج وهذا ليس في مصلحتك بشيء.

## الحوت:

لا تلتصق بذكريات الفضل فأنت ممن يدخلون القلوب بلا وساطة وستجد الحب الكبير الذي يبحث عنك أيضاً.















